

## بهجة قلوب الأبرار 83 | الحديث الثالث والثلاثون: فضل الصبر والعفة | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره. ونعز بالله تعالى من شرور افسينا وسیئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى  
واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:24](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد ما زلتا مع اه كتاب بهجة قلوب الابرار. وقرة عيون الاخبار. في شرح جوامع الاخبار - [00:00:45](#)

شيخ السعدي رحمة الله وآآ مع الحديث آآ الثالث والثلاثين. بعنوان فضل الصبر والعفة فضل الصبر والعفة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:06](#)

ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغبني يغنه الله من يتصربيصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واسع من الصبر متفق عليه يقول الشيخ رحمة الله هذا الحديث اشتمل على اربع جمل جامعة نافعة - [00:01:37](#)

احداها قوله صلى الله عليه واله وسلم ومن يستعفف يعفه الله الثانية قوله ومن يستغبني يغنه الله والثالثة قوله ومن يتصربيصبره الله. ثم ذكر في الجملة الرابعة ان الصبر اذا اعطاه الله العبد - [00:02:12](#)

فهو افضل العطاء واسعه واعظمه اعانته على الامور طبعا هزا الحديث في من الفوائد فيه من النفائس والفضائل والمعاني الایمانية والشرعية ما يحتاج الى بسط هو من انفع الاحاديس اللي ينتفع بها المرء في حياته وتعيينه - [00:02:42](#)

على السير في طريق الاستقامة وعلى الوصول الى الله عز وجل بالنسبة للحديث آآ الاول ده الحديث حديث ابي سعيد اخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما. وانا هنجيب لفظ للبخاري اللي ذكره في كتاب الزكاة. باب الاستعفاف عن المسألة - [00:03:09](#)  
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه الحديث ده له قصة. ان اناسا من الانصار سألا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سألهو فاعطاهم حتى نفذ ما عنده - [00:03:35](#)

فقال ما يكون عندي من خير يعني من مال. فلن ادخله عنكم. ومن يستعفف يعفه الله. ومن يستغبني يغنه الله. ومن يتصربيصبره الله. وما اعطي احد عطاء خيرا واسع من الصبر - [00:03:56](#)

يبقى النبي عليه الصلاة والسلام ااته مال النبي كان بيجي له مال منين؟ مال الزكاة من القبائل التي اسلمت فترسل بزكاتها. او آآ مال يأتيه آآ غنائم او غير ذلك. المال ده كان جاي للنبي عليه الصلاة والسلام من البحرين - [00:04:24](#)

ووافي النبي صلى الله عليه وسلم هزا المال في صلاة الصبح صلاة الفجر فلما انتهى من الصلاة فاتاه الانصار اللي هو بقى سأله سألهو  
ناسا من الانصار سألا النبي صلى الله عليه وسلم عايزين فاعطاهم. سألهو - [00:04:47](#)

فاعطاهم صلى الله عليه وسلم كان لا يرد سائلا. كان اكرم الناس صلى الله عليه وسلم. حتى نفذ ما عنده. اللي عنده خلص ما عدش معه  
فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخله عنكم - [00:05:05](#)  
لو انا عندي لسه آآ اموال اخرى او خير او آآ او آآ اموال اتصدق بها او اعطيكم ايها مش هتخبيها عنكم مش هتدخرا بس قام قايل

لهم بقى النصيحة دي بقى اللي هو جواب الحكيم بقى - [00:05:23](#)  
الجواب الحكيم انه يجاوبك على حاجة ويقول لك على حاجة انت ما طبتهاش بس انت محتاجها يعني النبي عليه الصلاة والسلام سئل يا رسول الله نكون في البحر بنكون في سفر في البحر والماء اللي معنا قليل - [00:05:38](#)  
فلو توضأنا به عطشنا. فماذا نفعل انتو ضأ من ماء البحر فالنبي صلى الله عليه وسلم الاجابة على السؤال ايوا او لا. صح كده فالنبي قام قايل لهم ايه ؟ هو الطهور ماؤه - [00:05:53](#)

الحل مينته. طب واسأله على على السمك ما سألهوش بس هو بيجاوبهم على حاجة هم ايه ؟ محتاجينها جدا. زي احتياجهم للواضوه كده وہتنفعهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم هو الشفيف - [00:06:08](#)

الناصح لهذه الامة صلى الله عليه وسلم. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لهم اي فلوس عندي مش هتدرخرا عنكم انا مش بتاع فلوس - [00:06:23](#)

النبي عليه الصلاة والسلام اعطى صفار ابن امية غنما بين جبلين عايزة تتخيل كده اللي بيشتغل في السعودية ربنا يرزقنا واياكم الحج والعمرة دائمًا كده يشوف بين الجبال يعني الوادي بيبقى مكان بين جبلين كده - [00:06:39](#)

كان مليان في غزوة هواز في غزوة بعد غزوة حنين. كان من غلاء الهوازن. مليون غنم يا صفوان ابن امية عمال بيصل كده وايه عارف انت اللي عينه رايحة على البتاع كده كان لسة في الوقت ده مشرك - [00:06:53](#)

فقال يعجبك ما ترى من هذا الغنم يا صفوان نظر اليه. فقال هو لك قال اشهد بالله ما طابت بهزا نفس احد الانبي ما حدش نفسه ضيق الا نبي - [00:07:09](#)

واعطاه غنما بين جبلين فالنبي عليه الصلاة والسلام كان لا يدخل ما بيعملش حاجة اي فلوس عنده بيديها. خلاص ومع ذلك قالوا لهم الانف عليكم مش كده. الانف عليكم ان انتم ما تطلبوش - [00:07:23](#)

الانف عليكم وقام قايل الحديث ده بقى ومن يستعفف يعفة الله. ومن يستغنى يغنه الله. ومن يتصرّب يصبره الله. وما اعطي احد عطاء خيراً واسع من الصبر احنا هنقف مع الحديث ده وقفات الوقفة الاولى للخلق الاسلامي الرافق المميز لهذا الدين - [00:07:38](#)  
خلق العفة العفة يعني ان شاء الله ممكن نوقف في حديث وقفات بقى براحتنا بس انا الاول وقفه لنا النهاردة مع قوله صلى الله عليه وسلم ومن يستعفف يعفة الله - [00:08:03](#)

استعفف السين والتاء تدخل على الفعل تفيد الایه طلب يستعفف يعني يطلب العفة يتتكلفها يجتهد انه يحصلها. ربنا هيعيشه عايزين نقف بقى ايه هي العفة ومعناها وانواعها وذكرها في الكتاب والسنة - [00:08:17](#)

لان ده خلق اسلامي بامتياز. وبكل اسف هو من الاخلاق التي تتعرض الان للاندثار والتأكل بكل اسف احنا مجتمع مسلمي الان تأثرنا بالحضارة الغربية ادى الى تأكل خلق العفة في حياتنا. تناكل بل لا اكون مبالغ ازا قلت في بعض - [00:08:41](#)

مجتمعاتنا الدوائر قصدي الاجتماعيه عندنا داخل المجتمع لا تلمس هذا الخلق اصلا. لما هنشوف ايه هو معناه فاعيروني القلوب والاسماع ونسأل الله ان يشرح صدورنا. وان اه يعلمنا ما ينفعنا. وان ينفعنا بما علمنا انه ولی ذلك والقادر عليه - [00:09:13](#)  
ودايما يا اخواني باقول لكم لو محتاجين لما نتكلم في احاديس النبي صلى الله عليه وسلم او اي حاجة. نبقى مجهزين نفسنا ازا هنعمل بالكلام ده كيف يتحول هذا الكلام الذي نسمع اليه الى واقع في حياتنا - [00:09:38](#)

هو ده زبدة الامر العفة في اللغة آآ مدتها عف او عف العين والفاء والفاء وهي تدل على معنيين في اللغة في الاصل المعنى الاول الكف عن القبيح فده يدخل في معنى العفة - [00:09:52](#)

كف عن القبيح. وحط افتح قوس وحط كلمة القبيحة دي. كل قبيح الكف عنه يسمى ايه ؟ عفة والآخر دال على قلة الشيء دال على قلة الشيء فمن المعنى الاول - [00:10:25](#)

وهو العفة اللي هو الكف عن القبيح ويقولون الكف عما لا ينبغي فيقال بان ذلك رجل عفو وعفيف وقد عف يعف عفة وعفافه وعفافا  
وعفافا الفتح. والمعنى الساني الشيء القليل وهي مأخوذة من قولهم العفافة - [00:10:46](#)

والعفاف هي بقية اللبن في الدرع بقية اللبن في الدرع يقال عليها ايه ؟ عفاف طيب ده معناها في اللغة. يبقى اللغة العربية بستعمل المعنى ده معنى كلمة عفة في المعنيين دول. اما الكف عن الامر القبيح او عملا لا ينبغي - [00:11:13](#)

واما انها تدل على الشيء القليل العيب في بقى في الاصطلاح الشرعي يعني كما وردت في الكتاب لانها وردت في آآ الكتاب العزيز فالعفة في الاصطلاح يقولون - [00:11:33](#)

هي كف النفس عن المحارم. وعملا لا يجعل بالانسان فعله. كف النفس عن المحارم وعملا لا يجعل بالانسان فعله فمنها العفة عن اقتراف الشهوة المحرمة وعن اكل المال الحرام والعرفة عن ممارسة ما لا يليق بالانسان ان يفعله - [00:11:52](#)

مما لا يتناسب مع وجاهته وقدره وكذلك العفة عما يراه الناس من الدناءات كالجشع في الولائم يبقى علاء في وليمة كده وعمال واحد يبيحكي لي مرة وجعلني من عملية تكميم. بيقول لي انت ما شفتنيش قبل ما اكمل. انا كنت وضعني صعب - [00:12:22](#)

قال لي قاعد مع واحد في وليمة مش رحمه عمال اكل من يومين فالراجل قال لي انت هتتعجب كده هو الان صيدلي صديقي يعني. قال لي قمت باصصل له بنزرة حادة كده. قلت له انت دكتور - [00:12:47](#)

قال لي لأ. قلت له انا دكتور. ما تكلمش. كملت تاني. واحد بالك ؟ فكره ان انت فعلا قاعد على وليد دابح لجمبه بص ازبهم تك تك مع ان مش صح الايثار يعني بالزات حتى لو انت في مكان والناس اكرمواك اتحفووك بحاجة زيادة. وزع على اللي جنبك وحاجة زي كده. يا اخي حتى عشان عينين الناس عديها لكن - [00:13:01](#)

بقى فعلا ايه العفة بقى. كالجشع في الولائم والتسابق على قطایب الطعام لو في اطيب الطعام يعني ايه الجزء الافضل منه او الاطيب منه يعني الاقرب للنفوس وكالجشع في التجارة - [00:13:26](#)

ومزاحمة صغار الكسبة في مجالاتهم الحقيقة قليلة الموارد والارباح واحد مسلا ربنا امسى عليه وبصيت له الرزق ومش عارف ويلاقى واحد مسلا بيشتغل شغالانة بسيطة خالص مش عارف طلبات فين ولا معه تروسيكل بيعمل بها وده يقول له باقول لك ايه - [00:13:45](#)

دخلني معك شريك. يا عم حرام عليك! انت عايز ايه ما هو انت ينفع الكلام ده انت ما هو فعلا يعني الكلام كلام العلماء ده كلام جميل جدا والله. بيقول وكالتعرض - [00:14:04](#)

لمحقرات المنافع عن طريق التطفل او ما يشبه التطفل الى غير ذلك من امور كثيرة. بدأنا كده نتصور ان خلق العفة ده قد ايه هو خلق راقي خلق عالي جدا - [00:14:15](#)

طيب كذلك آآ الراغب بيقول العفة حصول الرغب ده اللي هو الراجل الاصفهاني وله آآ كلام في كتاب في معاني القرآن كثيرا يعني. فيقول العفة حصول حالة للنفس تمنعها عن غلبة الشهوة - [00:14:31](#)

والمتعطف المتعاطي لذلك بضرب من الممارسة والقهوة واصله الاقتصار على تناول الشيء القليل الجاري مجرى العفاف ايه العفاف اقول لها بقية اللبن شوية صغير بقى من لبن في الدرع والعرفة اي البقية من الشيء - [00:15:02](#)

وهناك تعريف جامع لمسألة آآ العفة فنقول ان العفة خلق من الاخلاق الفاضلة. التي يتحقق بها ضبط النفس في حدود الاعتدال بين شهوتين مذمومتين الاولى الفجور الذي يدعو الى الانهماك في الشهوات - [00:15:32](#)

والثانية العكس. الخمول الذي به حرمان النفس من لذة جميلة تعتبر من ضرورات البدن والسلوك بها في منهج معتدل على وفق ما رخص به الشرع والعقل ويعرف بالاحتياط والمجالطة. العفة دي تعرف الاحتياط بالمجالطة. وهي متولدة من خلقين عظيمين من اخلاق الاسلام - [00:16:02](#)

يبقى ايه وايه ينتج لنا العفة ؟ الخلق الاول الحياة الخلق الثاني الصبر فمن كان ذا حياء وصبر انمرا في نفسه وفي سلوكه العفة وكلمة العفة وانت بتتنطقها كده آآ الجرس والواقع الموسيقي الصوتي لحرف العين مع الفاء - [00:16:28](#)

يطربك يشعر بالاستعلاء يشعر بالقيمة الرفيعة لهذا المعنى طيب يبقى عرفنا ان ده خلق جامع آآ خلق فاضل يتحقق له ضبط النفس في حدود الاعتدال بين الشهوتين وهو يتولد من الحياة وبين الصبر - [00:17:00](#)

عايز بس هنا حته صغيرة او في حته الخلق ديت. ودي هتنفعنا بالزات مع الناس اللي مقبلين على مرحلة الزواج هتنفعنا كلنا بس الزواج مرحلة هتنفع اكتر ماشي؟ بتضحك ليه يا شيخ ابراهيم؟ متوكل على الزواج - 00:17:24

طيب بص يا سيدي ربنا سبحانه وتعالى لما خلق الانسان فينا ربنا سبحانه وتعالى هو الخالق الباري المصور فاعطى كل واحد فينا صورته بس انا عايز انبه حضرتك لحاجة ان الانسان له صورتان. صح يا زياد؟ له صورتين - 00:17:40

الصورة الاولى الخلق صورته في الظاهر. ان شاء الله وسيم عطاء جميل كده ده صورته الخلق الظاهر احنا نتعرف بها دي كلها يبقى سورة البدن تسمى الايه؟ الخلق وفي حاجة تانية اسمها سورة الباطن - 00:18:01

سورة الايه؟ الباطن. صورة نفسه من جوة بقى ودي تسمى الايه الخلق عشان كده ممكن واحد يكون في الظاهر في الخلق ايه؟ جميل وسيم طب صورة الباطن بتاعته خبيس لثيم بخيل - 00:18:24

آآ خاين طماع كذاب يتعاشر ازاي ده عشان كده قلت لك دي هيحتاجها اللي مقبل على الايه على الزواج صورة الخلق او الصورة الظاهرة اللي هي الخلق يتعاشر معها لان الاسلام بيتعود - 00:18:48

انت متعود بالعكس انت بتكتسب آآ حبك للشخص اللي قدمك في الحقيقة من خلال ايه؟ تصرفاته شف انت صحابك كده دور في دائرة معارفك كده. كم مرة صاحت واحد عشان شكله حلو؟ - 00:19:09

قليلة جدا تقاد لا توجد فعلا والله. لأ ساعات بعض الشباب بيقى عنده بس هزيمة نفسية يقول لك انا عايز اصحاب واحد غني شوية. مع الوقت ممكن يسويه يسومه سوء العزاء. لكن في الحقيقة - 00:19:25

انت هتلاقي بعد فترة من دائرة معارفك اللي انت متعلق بهم وهو بينك وبينهم ود اللي في بينك وبينهم مشاكلة. اللي هي صورة الباطن بتاعته كويسة. وده بقى المعنى المعنى اللي احنا بنقوله. عادي جدا انت تتقدم آآ - 00:19:35

اخت اول واحدة بقى مش هتبقى اخت ولا حاجة. واحد بالك؟ وتكون ايه؟ شكلها في الظاهر جميل جدا يختلف عليها اثنين سورة الايه؟ الخلق. الصورة الظاهرة. بس هي انسانة غيورة جدا. حسودة جدا - 00:19:51

بتؤذني بلسانها بلسانها. اعرف واحد انفصل عن زوجته بسبب ايه بتغير مش هقول لك بقى بتغير مسلا من من من السكرتيرة اللي في المكتب ولا بتغير من زميلته في الشغل. لأ بتغير من امه واخته. طب يعمل فيهم ايه؟ يعني يعني مسلا - 00:20:10

في حاجات لها حل وفي حاجات ما لهاش حل يعني هو اللي هتغير من واحدة في المكتب ولا نقول له يا ابني اتق الله وربنا خط الشرع خط حدود بين التعامل ما بين ايه؟ ما بين الرجال - 00:20:26

امي واختي عارفهم ايه بقى ارميهم هو عارف هو ايه فعلا والله يا جماعة غيره شديدة وصلت بقى للطلاق. تخيل الانفصال وكانت مشاكل كبيرة جدا والاورد متكررة. فيه واحدة بتبقى بخيلة جدا - 00:20:39

في واحدة عندها حالة من الغليان النفسي وحدق في القلب كده هي دايما بتبقى عايزه تفرغ شحنات السم دي في اي حد طب كل ده خلي بالك ايه سورة الايه - 00:20:58

والظاهر جميلة جدا ما يختلفش على جمالها اثنين عشان كده النصيحة النبوية لما النبي صلى الله عليه وسلم بقى تنكح المرأة لايه بقى؟ لاربع زكر الجمال والمال والحسب. الناس بتعمل كده فعلا - 00:21:11

والدين قام مختار لك ايه من ده كله خط هو المعيار الاول وما تخدعش نفسك وبرضه ليه كلنا محتاجين ننتفع بالكلام ده؟ لان احنا كلنا محتاجين نركز على انا صوري في الظاهر الناس شايقاني اهو - 00:21:27

بسح شعري ان ما كان لي شعر. واحد بالك؟ آآ خط برфан خط هليس قميص كوييس هاجي لي وضع اجتماعي معين هنعمل خلاص الظاهر طب الباطن بقى اللي ربنا مطلع عليه. هو هيبيان في التعامل خلي بالك. هيبيان معنا مع الناس في التعامل. طب يا ترى انت من جوة ايه؟ انت كأنسان من جوة ايه؟ عندك - 00:21:45

يعني ساعات واحد يكون في الظاهر زي ما قلنا كده شخص سوي تمام وسيم ليق كوييس بس تيجي تعامل معها تلاقى كتلہ کبر کبر عجیب اللي هو بمعنی ايه؟ بطل الحق وغمط الناس. ما تبقالش عارف تعامل معه والله - 00:22:09

او انسان طماع جشع وسبحان الله الطمع ده مش مرتبط هو غني ولا فقير. قال صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كسرة العرض ولكن الغنى غنى النفس يبقى عايزيين نطلع من هنا معنى جميل كده نسبته ان الخلق صفة مستقرة في النفس - 00:22:27

سواء كانت جبلية او مكتسبة. يعني الاخلاق نوعين. حاجات ربنا طبعك عليها كده و حاجات انت بتكتسبها لما لها من فضل ودي مهمة جدا عشان ترد على المقوله بتاعة الطبع يغلب التطبع لأ - 00:22:50

تطبع مطلوب. قال صلى الله عليه وسلم ومن يستعفف يعفه الله. واحد طبيعته ما كانش عفيف كان يبحس عن الدنيا كان يقع في الشهوات المحرمة. بالمعاني اللي احنا زكرناها كلها بقى. كان يخون الامانة - 00:23:07

كم طماع يتطلع لها في ايدي الناس؟ قرأ الكلام ده وسمعه فبدأ يعالج نفسه ويشتغل على الموضوع ده ايه؟ هيبجي الزمالك يلاقي على الاسباب دي بقى. تحصيل زي الدعاء زي معرفة قيمة الدنيا زي زي حاجات كده. هيتفع بقى 00:23:26

عفيفي اه ينفع بقى عفيف مع انه قبل كده ايه ما كانش كده ودي مهمة جدا بقى الخلق صفة مستقرة في النفس جبلية او مكتسبة تقتضي البحث او الزنب. وبناء عليه - 00:23:41

بناء عليه العفة بهذا المعنى تعد فرعا من الامانة وصورة منصور التحلی بالتقوى وهي من اعظم القيم الاجتماعية التي لا غنى لمجتمع عنها وتتدخل مع القيم الاخرى التي لا يمكن الفصل بينهما - 00:23:56

آآ انواع العفة انواع العفة. سريعا الامام المواردي رحمه الله المرضي امام آآ من ائمة الشافعية الورد ده له قصة احب اذكرها بتتبيلك عن الاخلاص في الطلب. قدام وردي ده الف مؤلفات كتير - 00:24:18

كان معدود من الفقهاء كتاب في السياسة الشرعية ولك كتاب الحاوي الفقه الشافعي كان كبير تقريبا اناشر مجلد الكتب اللي له كتاب ادب الدنيا والدين آآ ولكن يؤخذ على المواردي رحمه الله ان هو كان في العقيدة كان يميل الى قول الاعتزال - 00:24:41

انت لو هتنتفع من الموارد بشيء رحمه الله ما بعد عن الايه؟ عن المباحث العقارية او المواد العقارية ما تاخدهاش منه لكن المواردي عمل ايه بقى يا اخي انا عايزة تشو夫 الناس اللي بتراعي نفسها وقلبها وركز مع الكلام ده كده. صل على النبي - 00:25:02

المواردي جاب كل مؤلفاته اللي قالها في حياته كبيرة كتير يعني انا قعدت استعراضات كتير وبعددين في التفسير في في الفقه في اللي قلنا في الادب والسياسة وغيرها وقام حاططها كلها في مكان - 00:25:19

جاب اخص واحد من تلاميذه وفي سياقة الموت قال له بيبي وبينك علامه لو مسكت على ايدك جامد قبضت يدك بقوة فاعلم اني قد قبلت تعمد الى هذه المؤلفات فانشرها - 00:25:36

والا فاحرقه ولع فيه فعند الموت وهو في النزع. سكرات الموت اتاه هذا آآ الطالب فنظر اليه فقبض على يده بقوة العالم اللي بيشه وبين بعضه ده قل ازن الله سبحانه وتعالي ان الكتب دي تنتشر - 00:25:56

المؤرخ بيقول لنا ايه بقى هو بيتكلم بيقول العفة والتزاہة والصيانة من شروط المروءة والعفة نوعان احدهما العفة عن المحارم والثاني العفة عن المآثم والعفة عن المحارم نوعان. احدهما ضبط الفرج عن الحرام - 00:26:18

والثاني كف اللسان عن الاعراض فاما ضبط الفرج عن الحرام فلان عدمه مع وعيه الشرع وزاجر العقل معرة فاضحة وهتكة واضحة لان الانسان اللي مطلق العنان لفرجه وشهوة الفرج بيعمل ايه دلوقتي؟ يتنتقل بين الواقع القبيحة المحرمة - 00:26:41

يستخفى من الناس ولا يستخفى من الله ثم يعمد الى ممارسة العادة السرية او غيرها بقى من الحاجات اللي يقضى بها او قد يتواصل مع آآ من آآ يقع معها في الحرام او في الفواحش او غير ذلك - 00:27:07

مع مين؟ الشهوة عميماء بيقول فلان عدمه يعني مش ما فيش ضبط للفرج. خلي بالك كلمة الضبط دي مهمة جدا. بقى بيقى فيه شهوة. بس هو هيعمل ايه صوتها هيضبطها. العربية اللي هي فرامل. العربية بتمشي. بس معها فرامل بيوقفها يتحكم فيها. هو كده. طب اللي ما عندوش الضغط ده؟ بيقول لك لان - 00:27:22

عدم عدم هذا الضبط مع وعيه الشرع وزاجر العقل. ما هو انت بيمنعك من الفواحش والاسترسال مع داعي الشهوة حاجتين الشرع العقل بيقول معرة فاضحة وهتكة واضحة يا رب ارزقنا العفاف - 00:27:44

واصلاح حالنا وحال شباب المسلمين واما كف اللسان عن الاعراض فلان عدمه ملاذ السفهاء وانتقام اهل الغوغاء وهو مستسهل الكف واذا لم يقهر نفسه عنه برادع كاف وزاجل صد تلبيط بمعارضه وتخبط بمضاره. خلاصة الكلام هنا بيقول لك اللي مش هيكون عنده عفة عن انه يطلق لسانه في الناس - [00:28:04](#)

خفف عن سلب الاعراض فلان عدمه عدم الضبط للسان ده ملاذ السفهاء بيقى ده بيحكي لك الحالة اللي احنا بنشاهدها دلوقتي بيقى لما تلاقى ناس عمالة لسانها عمال يشتم ليل مع نهار ويغلط في العلماء وفي طلبة العلم وفي الدعاة وفي الكبير وفي الصغير ومش عاجبه حد في الدنيا - [00:28:35](#)

تعرف انه ايه؟ قل هزا ملاذ السفهاء وانتقام اهل الغوغاء. واحد من الغوغاء او او اللي عنده حسد وقل دينه ورق فدينوا وقل ورمه وتقواه فاطلق لسانه في المسلمين بيقولوا اما العفة عن المأسى فنوعان ايضا - [00:28:54](#)

احدهما الكف عن المجاهرة بالظلم والثاني زجر النفس عن الاصرار بخيانته فاما المجاهرة بالظلم فعدو مهلك وطغيان مختلف ويوؤول ان استمر الى فتننة تحيط في الغالب بصاحبها فلا تنكشف الا وهو مصروع - [00:29:13](#)

اما الاستصرار بخيانته فضة لانه بذل الخيانة مهين ولقلة الثقة به مستكين وقد قيل من يخن يهين والمؤمن يطبع على الصفات الا على الايه على الكذب والخيانة. ما ينفعش - [00:29:37](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يتغوز بالله منها. اعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة طيب بيقول واما الاستصرار بيقى آآ زجل النفس عن الاصرار آآ بالخيانة وترك مجاهرة بالظلم. بيقولوا اما الاستصرار بخيانته فاضعة لانه بذل الخيانة المھينة ولقلة السقة به مستكين - [00:30:02](#)

فدي انواع العفة كما ذكرها الامام المواردي وحط هنا شرط تتصور به العفة عشان تعرف بيقول لك ان العفة الانسان لا يكون متغuff او عفيفا آآ ازا كان تركه لهزا الشيء انتزرا لاكسر منه - [00:30:29](#)

يعني هو تعفف عن انه يشارك الناس في الهجوم على الوليمة اللي احنا قلناها دي. ليه؟ عشان هو عشمان يطلع يأكل لوحده. بيقى ساعتها ما اسمھوش طيب بيقى الا يكون تعففه عن الشيء انتزرا لاكسر منه او لانه لا يوافقه - [00:30:51](#)

هو اصلا في واحد مش بيحب الحاجة دي اصلا قول جمود شهوته او لاستشعار خوف من عاقبته او لانه ممنوع من تداوله او لانه غير عارف به لقصوره. فان ذلك كله ليس بعفة - [00:31:10](#)

انما آآ الانسان تكون العفة عنده ازا كان له طلب واقبال وهو فيضيبيه زي ما قلنا بين خلقين ولا يكون الانسان تام العفة حتى يكون عفيف اليدي عفيف اللسان عفيف السمع عفيف البصر - [00:31:26](#)

فمن من عدم العفة في اللسان سخر من الخلق واغتاب وهمز ونم وتتباذ بالألقاب ومنع عدم العفة في البصر مد العين الى المحارم وزينة الحياة الدنيا المولدة للشهوات الرديئة. ومن عدمها في السمع - [00:31:58](#)

اصغرى الى المسمومات القبيحة وتجسس باذنه او تسمع لما لا ينبغي التسمع له وعماد الامر في شأن العفة هي الا يستعمل الانسان جوارحه وحواسه الا فيما يسوغه العقل والشرع دون الاسترسال - [00:32:23](#)

والاندفاع مع الشهوة والهوى طيب العفة وردت في القرآن خلق العفة ورد السماء القرآني على العفة والارشاد اليها ودى وردت في عدة مواضع منها في سورة البقرة - [00:32:49](#)

يحسبيهم الجاهل اغبياء من التعفف لا يسألون الناس الحافا. التعفف هنا بالفجوة بقى اللي احنا قلنا هيبيقى تعفف عن ايه سؤال الناس في الاموال مش كده؟ ماشي وزكرت كذا في سورة النساء - [00:33:14](#)

قال الله عز وجل ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف بيقى هنا الاستعفاف اللي ذكر في سورة النساء بيقول لك اللي هبالي مال اليتيم لحالين ولاية مال اليتيم ديت مجهد - [00:33:35](#)

وقت واهتمام ودي المفروض لو انت هتجبيب واحد كده ياخد اجرة طب لو واحد انا بقى ما لي مال يتيم؟ قال لك انت لك حالين ومن كان غنيا فليستعفف ما لوشن دعوة بملحتي ما كلش منه حاجة. ومن كان فقيرا - [00:33:59](#)

فليأكل بالمعروف. ما يحفلش ما يجورش يبقى كان الاستغفار هنا عن التعامل برضو في باب الایه الاموال وورد ذكرها كذلك في سورة النور. سورة النور تستطيع ان تسميتها سورة العفاف - [00:34:16](#)

سورة العفاف لانها اشتغلت على ذكر العفة واسبابها وموانعها يعني امساتها. سبحان الله فعلا يعني في انا فاكر على ما كنت ما كنت بشرح الصورة دي من فترة احب لما اجي اشرح حاجة اجمع لها مادة. فمن ضمن الحاجات اللي يعني الكلام ده قبل كده استبني طبعا - [00:34:38](#)

كان فاكر كده ان كان فيه كتاب اسمه اسوار العفاف بيتكلم عن ايه عن سورة النور بس اسوار العفاف فهي فعلا بحق سورة العفاف فربنا قال لنا في سورة النور ايه بقى؟ اللي هي سورة العفاف. بعد ما زكر - [00:35:04](#)

غض البصر وبعد ما زكر آآ وجوب الحجاب وذكر الاستئزان صح كده؟ قال لنا ايه وانكحوا الايام منكم والصالحين من عبادكم واماكم يكون فقراء يغبيهم الله من فضله ان الله والله واسع عالم - [00:35:22](#)

وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا من من اجمل الایات هذه الایة احنا قلنا امبارح ان في حداء صادق نحتاجه في زمان الغربة في اوقات الفتنة فيما يتعلق بالام المسلمين. اللي هو استعينوا بالله - [00:35:46](#)

دي بقى حداء صادق في اوقات الغربة وازمنة الغربة. لكل من يعاني ويقايس حر الشهوة ولا يجد مدفعا لها فيما شرعه الله. مش عارف يتجوز الاصل المبادرة والمصارعة في الزواج. وانكحوا الايام. القيامة جمع ايم - [00:36:03](#)

الايام هو من لا زوج له من رجل وامرأة. المطلق اللي زوجته متوفية واللي ما يتجوز خالص للرجال والنساء رجل اين وامرأة ايم والايام الجمع ايام وانكحوا الايام منكم والصالحين من عبادكم حتى الایه؟ عندك انت دلوقتي مسألة الایه - [00:36:27](#)

المصارعة في الزواج. طب اللي مش عارف يتجوز سواء احنا بنقول لك هو مصارعة في الزواج للرجال والنساء والشباب والصغر والكبار العبيد والاحرار كل حاجة وبعدين بيقول لك والله ايه - [00:36:48](#)

واسع عالم. ربنا سبحانه وتعالى واسع من واسع الفضل. عالم بمن يستحق هذا الفضل ان يكونوا فقراء يغفهم الله من فضله. سبحانه وتعالى. يعني ما ما تخليش ان الزروف الاقتصادية هي المانع الاول. بس فيه حد ادنى ما ينفعش تنزل عنه - [00:37:06](#)

اللي هو النبي قاله ايه في الحديث عن استطاع منكم الایه الباء. وعشان كده قالوا ومن لم يستطع ما هو لو الفلوس ما لهاش اي لازمة خالص. ما كانش قال لهم من لم يستطع فعليه ايه - [00:37:23](#)

طيب اللي مش عارف يصل بقى للحد الداين ده الایه دي بتترتب على قلبه بقى. تحدوه في وسط هذه الفتنة والاشواك اللي يسير فيها في الحياة. اللي هي لي وليساعفون الذين لا يجدون نكاحا. حتى يغبيهم الله من فضله - [00:37:34](#)

يا سلام موضع اللي بعد كده اللي فيه ذكر العفن اللي هنا العفة بقى اسمها ترك الایه الفلوس ولا لترك الشهوة المحرمة؟ شهر محرم قال الله عز وجل والقواعد من النساء - [00:37:54](#)

اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهم جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزيينة واي يستعفون خير يبقى الاستغفار هنا معناه ترك الایه؟ التبرج ترك ابداء الزينة ترك ابداء الایه؟ آآ ما امر الله عز وجل بستره - [00:38:11](#)

عشان كده العفة خلق قرآنی بامتیاز الحاجة الثانية ان القرآن اثني على اشخاص تميزوا بالعفة. كل هيبجي معنا ان شاء الله بس انا بحاول احط لك الصورة الاجمالية زي السيدة مریم - [00:38:30](#)

عليه السلام عائشة رضي الله عنها وارضاها زي يحيى ابن زكريا سيدا وحصروا. ونبيا من الصحيح. وزي ايقونة العفة في القرآن مين؟ يوسف عليه السلام. يوسف عليه السلام كذلك القرآن ذكر لنا وسائل الاعفاف. ووجه اليها - [00:38:47](#)

اما قوله عز وجل في مجال الاموال للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعريفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحاجا فده مجال انك تضبط نفسك عن الاستزادة من المال عن مقدار الحاجة - [00:39:13](#)

ولا يسألون الناس الحاجا زي ما بيقول القرطبي وغيره اي ملحفين ومعنى الحف يعني الح الح في المسألة دي يقعد يلح في الایه المسألة وسمى بذلك لاشتماله على وجوه الطلب في المسألة كاشتمال اللحاف من التغطية - [00:39:34](#)

يعني السائل ده عمال يغطي الناس بالسؤال والالاحاج عليهم كما يفعل اللحاف في من تغطي به ويقول ابن العربي معناه الشمول بالمسألة. فالانسان اذا كان محتاجا وكم عن السؤال بهذه الصورة مع الحاجة - 00:39:56

فهذا قد اتي صفة محمودة وسبحان الله الانسان ممكنا يبقى معزور ببقى محتاج ومعزور زي واحد مسلا زمان يعني اصابته زمان اصابه مرض آآ يعني بيخليله مقعد مش عارف يستغل. هو ما يحسن غير شغلانة معينة. وجه المرض اقعده - 00:40:16

اعمل ايه وزى اللي اصاب المهاجرين لما انتقلوا لا يستطيعون ايه؟ ضربا في الارض لا يستطيع ان هو آآ هناك مانع يمنعه من الضرب في الارض. الضرب في الاسواق او السعي في التجارات او غير ذلك - 00:40:36

اللي يخليك بقى تبقى عندك العفة دي الرضا قال صلى الله عليه وسلم ارض بما قسم الله لك تكون من اغنى الناس عايز طبعا ايه آآ الشيخ الالباني رحمه الله - 00:40:56

في السلسلة الصحيحة صحيحة وان كان في موضع تاني في المشكاة ضعف. الحديث يعني ايه؟ معناه سابت بغض النظر عن هزه الرواية وايضا يدخل في هزه الاية الحديث اللي معنا في الايه؟ في الكتاب اللي هو - 00:41:13

آآ ما يكون عندي من خير فلن اخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله في بقى قصة جميلة احب احكيها دايما في الموضوع ده. وهي قصة سيدنا حكيم ابن حزام. حكيم ابن حزام رضي الله عنه وارضاه - 00:41:31

آآ مؤمنين المخضرمين. عاش ستين سنة في الجاهلية وستين سنة في الاسلام. آآ حكيم ابن حزام بيحكي بيقول وقفت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. سألت الرسول صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سأله فاعطاني - 00:41:48

عمال اسئلته ادينني دي. سأله يا حكيم يا حكيم ان هذا المال خضر حلو مال ده بيذغل في العينين كده النفوس بتطعم فيه. فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه - 00:42:08

اللي بيأخذه يعني ايه سخاوة نفس؟ يعني نفسه دي سامحة اويء. وما عندوش اي تطلع عنده رضا. والمال ده بيتحالف عليه اقبلوا فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه. ومن اخذه باشراف نفس - 00:42:33

لم بيارك له فيه. وكان كالذى يأكل ولا يشبع اشرف يعني تطلع يعني انا خدت المال ده وانا متطلع ليه باحصل للبي في ايدك انت هتديني ايه؟ مستني ومنتظر متطلع للامر ده. طمعان في اللي في ايدك - 00:42:50

مش مش هيبارك لي فيه وهكون كالذى يأكل ولا يشبع ثم قال له واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم شو بسمع ده عشان يقول لك بحب دايما الحديث ده اقوله. قال حكيم رضي الله عنه وارضاه فقلت يا رسول الله - 00:43:07

والذى بعثك بالحق لا ارزق احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا. والله ما اسأل حد حاجة تانية لحد ما اموت مطلقا فكان حكيم بعد ذلك من اشد الناس قناعة لا تستشرف نفسه للمال ولا يشرئب اليه. وكان سيدنا ابو بكر يدعوه ليعطيه العطاء - 00:43:25

فيابى ان يقبل منه شيئا. ثم ان عمر دعا ليعطيه فابى ان يقبل منه. فقال يا معاشر المسلمين اني اعرض عليه حق الذي قسمه الله له من هذا الشيء فيابى ان يأخذه - 00:43:51

الكلام ده بقى محتاجينه كلنا هو اللي بيسافر برة ويقعد يكدر ويحجب فلوس ويحوش وهنا نصيحة اسرته عايش في مكان وزوجته وعياله في مكان ووالده ووالدته في مكان وعايش هناك حياة بعيدة جدا عن التدين حياة مادية بحتة - 00:44:08

ومش عارف يطلع يفك من من الاسر اللي هو فيه ده هو ده مشكلته ايه؟ كالذى يأكل ولا يشبع طماع وعمال يضحي ب حاجات ما لهاش آآ عوض مش عارف يعوضها بعد كده. يعني الصحة ما بتتعوضش - 00:44:31

التدین اللي انت ضيعلته في السن دي كلها صلاة الفجر والاستقامة والعفة عن العلاقات الاسماء مع النساء. والعفة عن المال المحرم يا عم والله من الحاجات العجيبة جدا حد يجي يسألني في فتوى مسلا يقول لي انا كنت شغال في السعودية كنت شغال مش عارف في شركة ايه ومقابلات ايه وخدت فلوس كزا كزا وعملت - 00:44:50

اه ارجعها ازاي ولا اعملها ازاي؟ اقول له ايه؟ صعب فعلا وواجب عليه التوبة وواجب عليه يرجع الفلوس لاصحابها. مشكلة يا جماعة والله العزيم ففكرة بقى اللي عنده نفسه مش شبعانة - 00:45:11

الصحة مش هنتعوض بالفلوس وعلاقتك بزوجتك كتير جدا دلوقتي بيوت فيها مشاكل بسبب ايه الجيل بتاعي انا شخصيا بقى اللي  
هم نفس سني كده وعيالهم بدأوا يدخلوا كليات وبتاع العيال مستغريين اهاليهم - 00:45:24

يعني الاب لما بينزل يجي يوجههم لسان الحال وساعات بيقى لسان المقال ما تعرفناش انت جاي لك اسبوعين في السنة اقعد بادبك  
ومشي يا تدوشني وتقول لي اطلع وما تطلعش وادخل وما تدخلش وتوجهني - 00:45:39

ده هيوجهني ده عامل فيها ابويها بصحيف. الله! الحق طب هو فعلا احنا وصلنا انت يا جماعة هي هي يعني عارف انت بتسموها الايه؟  
الكوميديا السوداء. انت بتضحك مع ان دي حاجة يعني حاجة صعبة جدا على النفس - 00:45:52

طب هو وصل لكده مع والده ليه وانت جاي تفكري دلوقتي انا بقى لي سنين طويلة عديت انا بقى مراتات كتير وانكسارات كتير  
ومشاكل كتير لوحدي وانت مشغول بجمع المال - 00:46:07

عشانكم عشانا يا عم احنا زي ما المال له قيمة. المشاعر لها قيمة. والعلاقات الانسانية لها قيمة والتوجيه والنصح والتربية له قيمة في  
 حاجات ما بتتشتريش بالفلوس بمعنى ايه المتدين - 00:46:22

يعني انا مش فاهم ملتزم عل ده واحدة فاضل التلاتة الباقيين المشاعر وال العلاقات والمتدین اللي قاعد هنا ازيكم اهل عينينا ايه؟ الود  
جه منين عبر النت هي المشكلة كلها في مسألة الطمع - 00:46:39

التعامل مع النفس غلط. التعامل مع الحياة غلط. انت راس مالك عمرك ايامك هتوديها فين وهكذا الموديلين اهون من غيره ضررا بس  
فقد حاجات كتير انسانية وممكن وهو متدين وللاسف يرجع يلاقي عياله. بعدوا عن التدين. وساعات ما يبقوش بعدوا عن التدين. بس  
بعدوا عن السواء النفسي - 00:46:59

دي يا جماعة مشكلة كبيرة جدا جدا. اللي هي ايه المشاكل النفسية اكتئاب احباط الانعزال او اسمه ايه؟ الانطواء الانطوائية.  
وغيرها بقى من المشاكل النفسية اللي بتعتري اللي لم يعيش في جو سوي - 00:47:25

هو في جو سوي للأسرة ربنا خلق الناس عليه احنا هنخالله ليه اه ممكن يخالف للضرورة والضرورة تقدر بقدرها فاكر مسلا واحد قال  
اطلع بس عشان انا زروفي صعبة عايز اتجوز - 00:47:46

يعني عايز تطلع كم يا عم؟ قال سنتين قعد ستاشر سنة وعشان تعرف ان كل شيء بقدر جه بعد تقريرا عشر سنين من القاعدة دي كل  
المدخرات اللي كانت عنده حطها في شركة معينة كده والشركة دي - 00:48:03

بضاعة قل انت بقى ماشي طيب آآ الآية الثانية اللي فيها ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعلوم ربنا سبحانه  
وتعالى بيبين ما يحل لهم من اموال اليتامي فامر الغني بالامساك واباح للوصي الفقير ان يأكل من مال وليه - 00:48:21

بالمعلوم وطبعا العلماء لما قالوا ايه هو المعلوم؟ زهب فريق الى انه يستلف من مال يتيم على سبيل القرض ويقضي اذا ايسر ولا  
يتسلف اكثر من حاجته وذهب فريق اخر انه لا قضاء على الوصي الفقير فيما اكل بالمعلوم - 00:48:48

كما قال الحسن هي طعمة من الله له وزاد بمقدار الضرورة وفي حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كل من مال يتيمك غير مسرف  
ولا مبادر ولا متأثر متأسف يعني ايه - 00:49:09

يعني جامع تأخذ وتحوش من مال اليتيم. ما ينفعش بيقى ده التعفف الاموال. وده اكتر ناس تعفف الاموال الناس اللي  
بتلي اموال المسلمين وربنا عشان يصعب علينا موضوع مال المسلمين قال ايه؟ ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق لهم  
النار. ايه مال الله - 00:49:27

ومال مين مال المسلمين تسمم للمسلمين ايه عشان اللي بيقى في ايده سلطة او معه آآ امانة من اموال المسلمين يتقي ربنا فيها  
الناس اللي قائمة في الجمعيات بالزارات رعاية اليتام والارامل والمساكين وغير ذلك - 00:49:53

الناس اللي قائمة على اموال قرائبهم ولاد اخوه ولاد اخته اه اه اللي هو له عليهم ولاية او وصاية الناس اللي بيقى عندها آآ شركاء  
وهو معه الحسابات ومعه الاموال ولا يعرف ما هو فيه احد - 00:50:15

طبعا ده محل اختبار. و مجال كبير جدا مجالات الاختبار للايمان والتفوى. والموفق من وفقه الله. الامر الثاني اللي

ورد في مجال شهوة الفرج قال الله عز وجل وليس عفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغnyهم الله من فضله - 00:50:36  
الآية دي بتتأمننا لام هنا لم يول يستعفف اللام دي لام ايه لا من الامر مش التوكيد لام الامر. وليس عفف والفعل ده مجزوم بلام الامر.  
وليس عفف الذين لا يجدون نكاحا - 00:50:54

ودي بترد على اللي بيقول بقى هل يجوز لواحد شاب او بنت عشان تأخر سن الزواج وغيره بيتدى ياخذ مسار الصحوية واحدنا زمان لما تيجي تكلم بنت دلوقتي في سانوي ولا في جامعة يا بنتي ما تكلميش فلان وما تصحيش بيتسلى بتقول طب ما انا كمان بتسللى.  
يعني - 00:51:11

طب وبعدين طب نقول لها بقى خلاص احنا بدأنا ننزل بالحوار اقل من كده. طب انتم تتسللى هل يشرع عليك انك تتسللى؟ وانت يا ابني هل يشر عليك انك تتسللى - 00:51:34

الناس اللي تيجي تقول لك انا آآ خلاص هو ماشي في حياته بيقضى آآ شهوته بالطريقة المحرمة عن طريق العادة السرية نقول له طيب يقول لك هو ايه ايه مشكلة اقول لك مشكلتها ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:51:47

في في الاحاديس لما وجه الصحابة الشباب اللي مش لاقين جواز قال لهم صوموا ما قالهمش يعملوا العادة السرية سانيا هو القيام بالعادة السرية بيكون محفوف بمجموعة ايه؟ محركات من النظر - 00:52:03

والاستغلال معها وده بيوقع بقى في الآية ؟ تطلع للعورات المكسورة وغيرها اما العلاج النبوى الصيام بيزود التقى. ويضيق مجاري الدم على الشيطان ويزهد الانسان في الحرام ويذكره بالآخرة ليس هناك بعد العلاج النبوى بلا شك - 00:52:18  
والنبي صلى الله عليه وسلم لما ينفح الشباب بكم النبوى ناصح لامة. وربنا سبحانه وتعالى لما يقول لنا فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون. يعني الظالمون. الباغون. اللي هيتجاوز الامر ده - 00:52:39

وهنا في الآية قال وليس عفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يتركوا الحرام يكفووا عما لا يحل ولا يحمل هل فعل العادة السرية مما يحل ويحمل؟ اللهم لا يبقى هذا المأمور اللي هيستغلام الامر - 00:52:51

وكذلك هذه الآية فيها باب كبير جدا من ابواب الرجاء بيقول ان اللي اللي هيستعفف هيكون على رجاء الغنى حتى يغnyهم الله من فضله. فمن اولى الناس بان ربنا يغnyيه - 00:53:10

العفيف اللي استعفف وبنك اكدي تاني الاستعفاف ده طلب العفة تكلفها. حتى لو مش عندك. زي ما سيدنا حكيم ابن حزام عمل كده سألت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سأله فاعطاني. ثم سأله فاعطاني. فايه؟ قال يا حكيم ان هذا الماء حلو خضر - 00:53:29

فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس كان كالذي يأكل ولا يسبع ولم يبارك له فيه تفضل فاكر كده سيدنا حكيم غير نفسه لا ارزق احدا بعدك شيء. مش هطلب من حد حاجة نهائى - 00:53:52  
كده نغير نفسها بقى كذلك قوله عز وجل الامر بحفظ الفرج. بس دي بقى في معنى العفة مش في لفظها قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وكذلك قل للمؤمنات يغضبن من ابصارهن ويحفظن فروجهن - 00:54:13  
ورد آآ ان اهل الجنة ثلاثة قال صلى الله عليه وسلم اهل الجنة سلامة ذو سلطان مقتسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متغفف ذو عيال - 00:54:31

عفيف متغفف ذو عيال لذلك قول صلى الله قوله سبحانه وتعالى آآ واي يستعففن خير لهن. فسمى ترك المرأة التي قعدت. انت عارف يعني ايه قعدة؟ يعني قاعدة القاعدة يعني ايه؟ قواعد النساء يدل يعني ايه؟ القواعد - 00:54:53  
جمع قاعد والمرأة القاعدة هي التي قعدت عن طلب الزواج. لا تطلب ولو تطلب. عارف انت اللي بتبقى حجة كبيرة خالص كون. اه كده هي دي القاعدة فدي المفروض تبقى لابسة ايه - 00:55:14

قال دي ممكن تبقى لابسة الخمار. عادي تخرج بالخمار او الجلبية وساترة آآ شعرها وراسها بس الاكميل في حقها تعمل ايه اه تلبس النقاب يبقى واللاتي آآ قال الله عز وجل والقواعد النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهم جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجة

وان يستعففن خير لهن والله الاية دي اهداء للبنات يعني اذا كان المرأة القاعدة التي قعدت عن النكاح اللي هي الطاعنة في السن جدا بيقولوا لها ارفعي البسي النقاب وغطي وشك وانت طالعة وان يستحفن خير لهن. طب امال بقى اللي احنا بنشووفه في الشوارع دلوقتي؟ دلوقتي احنا وصلنا لمرحلة من الانحطاط والسفول - 00:55:57

وتأكل العفة الى ان في آآبنات وللاسف امهات الامهات دلوقتي اللي هم المتصابيات. واحدة تبقى بيتها في سانوي وفي جامعة ومتصابية عاملة نفسها لسة نفوجة صغيرة. وتنزل لابسة لبس البنات اللي في جامعة والبنات اللي في سانوي - 00:56:19  
وفاكرة نفسها الصغيرة. هتتحدي الزمن؟ مش هتتحدي النساء بقى والبنات دولت دلوقتي بيعملوا ايه؟ بيعملوا جريمة. بيلبسوا لبس لا يصلح ان يراه الا الزوج. يعني لا يحل للرجل ان يرى ابنته - 00:56:38

اللي هو مخلفها لا يحل يرى ابنته بهذه السياب والله لا يحل له ان يراها بهذه السياج. بنته ده هو مخلفها ولا يحل للاخ ان يرى اخته بهذه السيادة هذه عورة مجسمة لا يمكن ابدا ولم يشرعها. فاي لم يشرع لاي حد. لا اب ولا اخ وراءه. لا يراه الا الزوج فقط - 00:56:52

تخيل بقى بتنزل باللبس ده في الشارع في الشارع عشان كده بقول لك ان العفاف بيتأكل والله المستعان طيب القرآن اثنى على من تميز بخلق العفاف زي آآعائشة رضي الله عنها وارضاها. لما برأها الله سبحانه وتعالى من الافك - 00:57:14  
وقال عز وجل آآالطيبات للطبيين والطبيون للطبيات. فعائشة رضي الله عنها طيبة ولها الكلمات الطيبة ولا توصف الا بالطيب. رضي الله عنها وارضاها وقال عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم. فسمى ما رميته به عائشة افك والافك والكذب المقلوب - 00:57:40

يعني ايه الكذب المقلوب؟ يعني تأتي على رمى وعائشة بالفاحشة ببقى المقلوب بقى هي عفيفة. بقى كاذب مقلوب كذب عكسي خلاص وقال الله عز وجل لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين - 00:58:02  
لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء الى غير ذلك من الآيات التي برأت عائشة رضي الله عنها وثبتت عفتها رضي الله عنها وارضاها. قال عز وجل ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة - 00:58:21  
ولهم عذاب عظيم. يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين كذلك زكر الله عز وجل يحيى قال عز وجل فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحبي - 00:58:34

صدقنا بكلمة من الله وسيدا وحصورا. ونبيا من الصالحين فالحصور هو الذي اه ترك اتيان النساء تعففا وترفعا وزهدا فيينا مع كماله وكمال فحواته وقوته وده طبعا الراجح في التفسير على - 00:58:56

آآالخلاف اللي ورد فيه. كما قال الرازى رحمه الله. والقول الثاني هو اختيار المحققين اي بالمفسرين. انه الذي لا يأتي النساء للعجز بل للعفة والزهد للعفة والزهد. وهذا القول هو الذي يليق بمقام المدح والثناء. والانبياء كانوا اكمل الناس خلقا وخلقها - 00:59:22  
كذلك ورد النساء على مريم ابنة عمران عليها السلام قال عز وجل والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها نوى ابها اية للعالمين قال عز وجل ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين - 00:59:44

يعني احصنت فرجها يعني حفظته حفظته من الحلال والحرام حفظا يحق له ان يذكر ويتحدث به سبحان الله! اية وايقونة من العفاف وكذلك يوسف عليه السلام الذي ذكر الله عز وجل عفته - 01:00:07

لما قال على لسان امرأ العزيز ولقد راودته عن نفسه استعصم الاية وان لم يفعل ما امره ليسجن ول يكون من الصابرين. وقال عز وجل عن يوسف وهو يختار العفة بالسجن - 01:00:30

ربى السجن احب الي مما الاية دي السورة عموما سورة يوسف والآيات دي هي هدى وحداء صادق لكل شاب او كل اه فتاة او كل

رجل او كل امرأة من يعاني ويقايسى حر الشهوة في هذه الاونة اللي استعرض - 01:00:53

فيها نيران الشهوات المحرمة فيتأسى بمثل هذا. يتأنى بمثل هذا القرآن آآ ذكر امور للتعuff منها الامر بالزواج والتسرى وانكحوا الان منكم والصالحين من عبادكم وامائكم. ومش بس الزواج قال عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاثا ورباع - 01:01:16 التعuff بالزواج امر مطلوب. وان رغمت انوف والان في موجة في المجتمع تزهيد الناس في الزواج وان خلاص الزواج ده كله عbara عن مشاكل وقرف وقضايا وبلاوي بلاش نعمل ايه بعد كده بقى - 01:01:43

كان عمر يقول كده هو اللي تارك الزواج ده واحد من اتنين يا شخص عنين عنين يعني مريض بمرض العنة لا يستطيع اتيان النساء ده تعبان ربنا يشفيه ده مش تبعنا - 01:01:59

ليس مكتمل الرجولة. او تاجر فيبيتغى لشهوته ايه؟ سببلا غير الشرع. غير ما شرعه الله عز وجل. يبقى ناخد بالنا من دي تاني حاجة يعني خلي بالك حديث النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة كلهم حق على الله عونه. المجاهد في سبيل الله والنائح يريد العفاف. والمكاتب يريد الاداء - 01:02:10

الثاني من الاسباب اللي ورد في القرآن لعلاج الامر ده وطلب العفة سلوك سبل الوقائية السبيل الوقائية لاعانة النفس على العفاف وحماية المجتمع بقيم ايمانية شرعية ودي حاجات كثيرة بقى منها - 01:02:37

شرع الله عز وجل الاستئذان ومنها ان ربنا سبحانه وتعالى امر بغض البصر ومنها ان ربنا سبحانه وتعالى امر بالحجاب ومنها ان الله عز وجل نهى وامر وتوعد اصحاب النفوس المريضة الذين يحبون اشاعة الفاحشة في الذين امنوا. قال عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في - 01:02:55

لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة. والله يعلم وانتم لا تعلمون وكذلك الله عز وجل امر بعدم اتباع خطوات الشيطان. يا ايها الذين لا تتبعوا خطوات الشيطان وينتهي خطوات الشيطان يأمر بالفحشاء والمنكر. وكذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:24

المرأة ان تخرج متعرّضة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المرأة الرجل ان يخلو بالمرأة من غير محرم ونهى المرأة ان تسافر الا مع زyi محرم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن مصافحة النساء. قال اني لا اصافح النساء. قال لان يطعن في رأس احدكم بمحيط من حديد خير الله من ان يمس امرأة - 01:03:42

لا تحل له ونهى الماء نهى الله عز وجل النساء عن الخضوع بالقول. فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبها مرض. وامر النساء اجمالا قرار في المنزل وقال الله عز وجل اذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. ذلكم اظهر لقلوبكم وقلوبهن. خطاب للصحابة ولا زواج النبي صلى الله عليه وسلم - 01:04:05

وبالجملة فقد آآ وضع الله عز وجل آآ سلكا شائكا بين الرجال والنساء ونهى عن تخطي هزا آآ السلك الشائك ولن تجد جريمة ذبح فيها العفاف وآآ قتل فيها الشرف - 01:04:30

وآآ انتحرت فيها الفضيلة الا وجدت ثغرة حتما ولابد في هذا السلك الشائك في العلاقة بين الرجال والنساء. تخيل انك تعيش مع في مجتمع النساء اللي بتشوفهم محجبات حجاب كامل - 01:04:55

ولا يمكن لامرأة انها تتكلم معك فتخضع بالقول هتستميل قلبك ولا تخلو بامرأة ولا تشم منها عطرها ولا يختلط الرجال بالنساء في مكان واحد. النبي صلى الله عليه وسلم قال الصحابة طالعين من المسجد قال للنساء ايه ؟ عليكن بحافات الطريق. ليس لكن ان تحققن - 01:05:10

خليكي في الجنب وجعل بابا للرجال وبابا للنساء في المسجد واذا المرأة ارادت ان تسافر سافرت مع ذي محرم منها كل ده بقى كيف يتسلق الشيطان ويتسقط على قلب الرجل والمرأة حتى يوقعهما في الفاحشة. طبعا ده في وسط هزا الزمن الذي نحياه يعني فرق كبير فجوة كبيرة بين الوضع الشرعي - 01:05:28

عشان كده بقول لك احنا في واقع الغربة من الاسباب اللي تعين على العفة الدعاء. اخرج الامام مسلم في صحيحه الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار. باب التعود من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل. عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول - 01:05:52

اللهم اني اسألك الهدى بحب الدعاء ده جدا. اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم اني اسألك الهدى اللي هو العلم النافع والتقى العمل الصالح والعفاف ترك ما لا يحل ولا آآي جمل - 01:06:09

والغنى الاستغناء بالله عز وجل عن كل ما سواه عن كل ما سواه آآترك مسألة الناس ما استطاع الانسان الى ذلك سببلا. يعني لا تسأل الناس شيئا كما قال صلى الله عليه وسلم - 01:06:28

طب ان كان لابد لي حق عايز اطالب به او اعمل به. اخرج ابن ماجة في ابواب الصدقات باب حسن المطالبة. واخذ الحق في عفاف ابن عمر وعائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من طلب حقا فليطلب في عفاف واف او غير واث - 01:06:43 واثن او غير وافي. والانسان لو كان له آآمسألة آآيحسن في هذه المسألة رحمه الله عبدها سمح اذا باع سمحا اذا اشتري سمحا اذا اقتضى كذلك من اسباب العفة - 01:07:01

ترك تتبع عورات المسلمين. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال من تتبع عورة أخيه تتبع الله عورته وان تتبع الله عورته فضحة ولو كان في جوف بيته وكذلك مما افضى الى آآ الى انتشار الفساد في المجتمع - 01:07:19

انه هناك قانون او او سنة كونية بان الانسان اذا لم يستعنف جر ذلك عدم العفة الى نسائه يا هاتكا حرم الرجال وتابعا طرق الضلال عشت غير مكرم من يزني في قوم بالفي درهم في قومه يزني بربع الدرهم - 01:07:37

ان الزنا دين اذا اقرضته كان الوفاء من اهل بيتك فاعلمي قيل عفوا تعف نساوكم عفوا تعف نساوكم بسبب انتشار المخدرات وانتشار الفواحش في الرجال انتشرت عقب عليها مباشرة الدياثة - 01:07:59

الدياثة يعني يبقى عارف ان اهله يفعلون الخبث ولا يتكلم لان هو مش مزيوط انتشار المخدرات وانتشار الفواحش والموبقات والاباحيات وغير هذا من البلاء سبب رئيسي لحالة الایه ؟ الدياثة العامة اللي انت شايفها قدامك دي. ونسأل الله العافية. وسائل الله العافية. كذلك مما - 01:08:20

يساعد على العفة آآترك البطالة والتکسب. ان الانسان يتکسب يجتهد يترك البطالة والراحة والدعة ويتكسب من الحال. كما آآ قال صلى الله عليه وسلم الخيل لرجل اجر ولرجل سترا على رجل وزر - 01:08:48

فالخييل قد تكون سترا للانسان عما اه انه يتطلب من غيره شيئا. وكذلك مالك آآ من خرج يحمل حبله وفأسه فيحترط فيأتي بحزمة حطب فيبيعها خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه - 01:09:11

اعطوه او منعه يعني دي كانت آآ مجموعة آآمفاهيم وامور تتعلق آآخلق العفة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنـه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي - 01:09:37 - 01:10:00